Innovative Development Initiatives
مؤسسة المبادرات من أجل التنمية

KONRAD ADENAUER STIFTUNG

جماعة مرتيل

المملكة المغربية
المرصد الجهوي للحكامة الترابية

مكتب المواطن
من الأجرأة إلى التنزيل

تحت شعار :

من أجل جماعات ترابية منفتحة ومواطنة

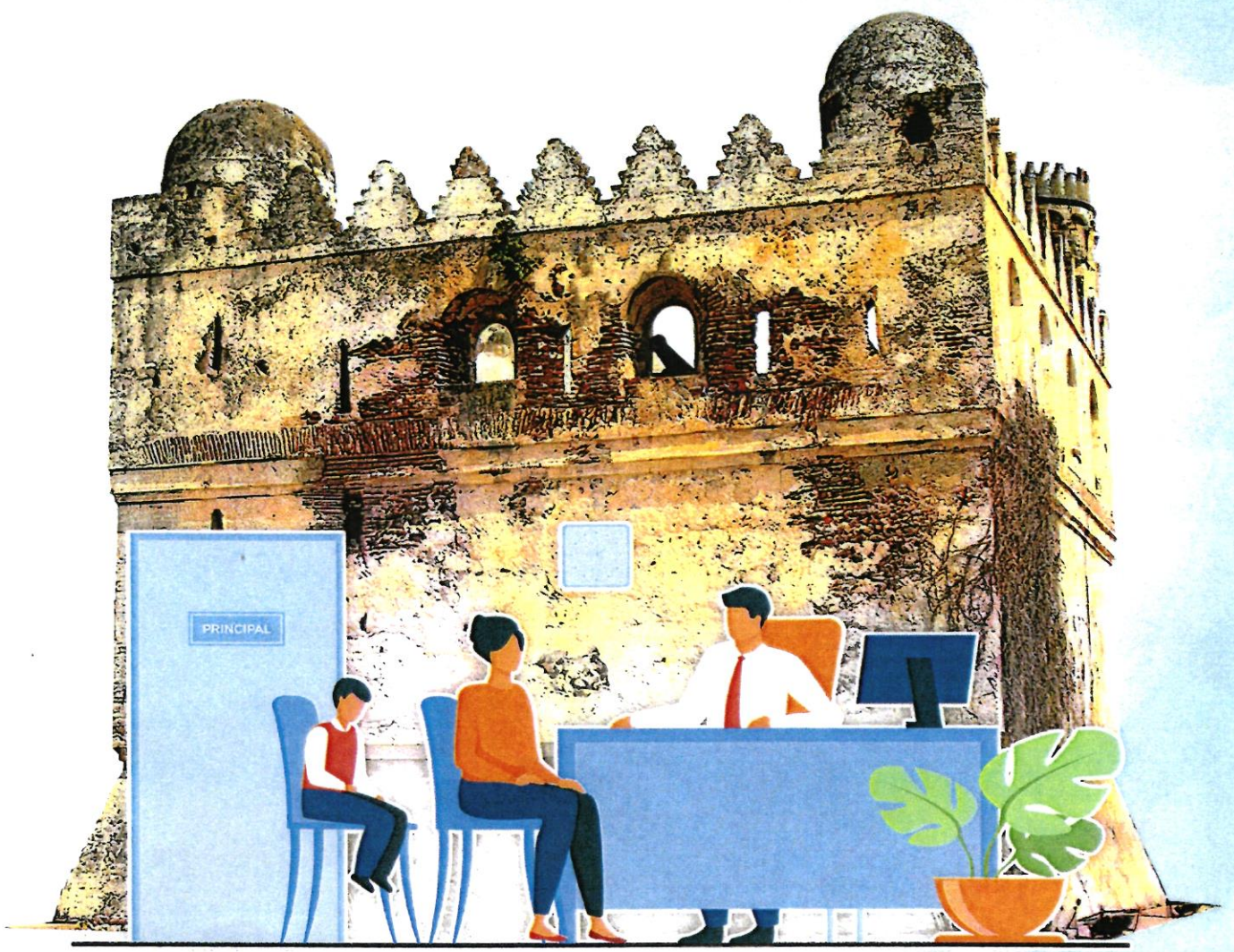

المؤسسات

أرضية الملتقى الجهوي للجماعات الترابية بشمال المغرب

حول "مكتب المواطن بالجماعات الترابية من الأجرأة إلى التنزيل"

مكتبة الإمام الشاذلي بمرتيل

أيام 11 و 12 و 13 أكتوبر 2022

ينظم المرصد الجهوي للحكامة الترابية، ومؤسسة مبادرات من أجل التنمية والمؤسسة الألمانية كونراد أدناور ، وبشراكة مع جماعات مرتيل وتطوان والمضيق ومجلس عمالة المضيق الفنيدق، والمجلس الإقليمي لتطوان، الملتقى الجهوي للجماعات الترابية بشمال المغرب حول موضوع: " **مكتب المواطن بالجماعات الترابية من الأجرأة إلى التنزيل** ".

ويندرج هذا الملتقى في إطار سلسلة الندوات والأيام الدراسية التي دأبت المؤسسات المذكورة أعلاه على تنظيمها من أجل تسليط الأضواء وفتح النقاش بخصوص القضايا الحيوية ذات الارتباط بالتنمية المستدامة في أشكالها المتعددة؛

وفي هذا الإطار يجد موضوع "تفعيل أدوار مكتب المواطن بالجماعات الترابية " بعد أن انخرطت معظم الجماعات الترابية بشمال المغرب على إحداثه، راهنيته باعتباره ورشا جديدا من أوراش تفعيل الديمقراطية التشاركية وترسيخ مبادئ الحكامة الترابية المنصوص عليها في دستور 2011 وفي القوانين التنظيمية للجماعات الترابية، وباقي القوانين المصاحبة لها، وخاصة "قانون الحق في الوصول إلى المعلومة"، وميثاق المرافق العمومية، وقانون تبسيط المساطر والإجراءات الإدارية.

وتعتبر مكاتب المواطن بالجماعات الترابية شكلا من أشكال الديمقراطية التشاركية، التي تسهل عملية التواصل ما بين الفاعل السياسي والفاعل المدني وجميع المتدخلين من أجل الوصول إلى تدبير مشترك للشأن العام المحلي قوامه الاستشارة والتتبع والتقييم. وذلك على أساس التعاون والتواصل والتشاور الذي يرمي إلى إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل المطروحة على مستوى جميع القطاعات المحلية والجهوية تصورا وتقييما وتدقيقا.

وعلى هذا الأساس فإن هذا الملتقى الجهوي للجماعات الترابية الحاملة لمشروع "مكتب المواطن" يسعى إلى تسليط الضوء على ما حققته هذه الجماعات على تعزيز مقارباتها التشاركية في بلورة قراراتها السياسية وبرامجها التنموية، وإلى أي حد تفاعلت فعاليات المجتمع المدني وعموم المواطنين مع هذا المشروع، وإلى أي حد استطاعت هاته المكاتب من تمكين المهتمين بقضايا الشأن العام الترابي من توفير المعلومات، وتبني الاقتراحات والآراء الاستشارية التي يقدمونها إلى الفاعلين الترابيين.

وتجدر الإشارة إلى أن الملتقى الجهوي سيكون مناسبة لافتتاح "مكتب المواطن" الذي أحدثته جماعة مرتيل بمركز الأندلس للمبادرات الجمعوية، والذي سيكون لبنة أساسية لتفعيل الحوار والتشاور ما مكونات المجتمع المدني وعموم المواطنين وجماعة مرتيل على مستوى تبني المقاربة التشاركية في اتخاذ قراراتها وبرامجها، والتي ستكون خطوة هامة للارتقاء بمستوى النقاش العمومي حول قضايا التنمية الترابية، خاصة وأن مدينة مرتيل باعتبارها مدينة جامعية تتوافر على طاقات وكفاءات متعددة تغني دينامية مجتمعها المدني.